اي يا الله اني اعوذ اعتصم بك لا بغيرك من الكسل والهرم والمأثم
اي مما يأثم فيه الانسان او مما فيه اثم او مما يوجب الاثم او الاثم نفسه
ومن المغرم بفتح الميم اي مغرم الذنوب والمعاصي او الدين فيما لا يحل
او فيما يحل لكن يعجز عن وفايه او من الحاجة اليه اذ كل ذلك فظيع يستعاذ
منه واعوذ بك من فتنة القبر الحيرة في جواب الملكين ومن عذاب القبر
عطف عام على خاص فعذابه قد ينشا عن فتنة بان يتحير في الجواب
فيعذب وقد يكون لغيرها بان يجيب بالحق ثم يعذب على شيء اخر كتفريطه
في مامور او منهي واعوذ بك من فتنة النار سوال الخزنة وتوبيخهم
ومن عذاب النار احراقها بعد فتنتها واعاد لفظ القبر والنار اظهارا
من غير ضمير تاكيدا للاستعاذة من هولها واعوذ بك من شر فتنة
الغنا البطر والطغيان وصرف المال في المعاصي واعوذ اي اعتصم
بك من فتنة الفقر حسد الاغنيا والطمع في مالهم والتذلل لهم وعدم
الرضى بالمقسوم واعوذ بك اعتصم بك يا الله من فتنة المسيح بحاء
مهملة فعيل بمعنى مفعول لكون احدى عينيه ممسوحة او الممسوح الخير منه
او بمعنى فاعل لكونه يمسح الارض اي يقطعها ويطوفها في امد قليل وقيل
بخاء معجمة سمي به لمسخ قلبه وعلى كل فتنته عظيمة تاكد الاستعاذة
منها الدجال بتشديد الدال المهملة من الدجل الخلط والكذب استعاذ
المصطفى بذكره او صافه دون اسمه نشرا لخبره بين الامة لئلا يلتبس نعته
على من يدركه منهم وروى انه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه القاري والامي
اللهم اي يا الله اغسل ازل عني خطاياي ذنوبي تعليما للامة وامرا و
ذنوبه بالنسبة الى مقامه لانه صلى الله عليه وسلم كلما ترقى الى مقام يرى المنتقل
منه ذنبا بالنسبة الى المنتقل اليه لكونه اعلا منه كما قال صلى الله عليه وسلم
وانه ليغان على قلبي اي غين انوار لا غين اغيار بالماء والثلج والبرد
بفتح الباء الموحدة والراء وجمع بين الثلاثة مبالغة في التطهير لان
ما غسل بالثلاثة انقى مما غسل بالماء وحده فسال ربه ان يطهره التطهير
الاعلى الموجب لجنة الماوى والمراد طهرني منها بانواع مغفرتك ونق
بفتح النون وشد القاف فعل دعاء قلبي الذي هو بمنزلة ملك الاعضا
واستقامتها باستقامته من الخطايا تاكيد للسابق ومجاز عن ازالة
الذنوب كما نقيت الثوب الابيض من الدنس بفتح الدال المهملة

وفتح النون الوسخ وباعد ابعد وعبر بالمفاعلة مبالغة بيني وبين خطاياي
كرر بين لان العطف على الضمير المجرور يعاد فيه الخافض كما باعدت
اي كتبعيدك بين المشرق اي موضع شروق الشمس والمغرب اي محل غروبها
اي امح ما حصل من ذنوبي وحل بيني وبين ما يخاف من وقوعها حتى لا يبقى
لها مني اقتراب بالكلية هذا الحديث رواه البخاري ومسلم اتفاقا والترمذي
والنساي وابن ماجه عن عايشة رضي الله عنها اللهم اي يا الله اني وفي
نسخ من الجامع الصغير بحذفها اسالك يا الله اطلب منك من الخير كله
عاجله واجله في الدنيا والاخرة ما اي الخير المعجل الذي علمت منه انه خير
وما اي الخير المؤجل الذي لم اعلم منه انه خير وهذا من جوامع كلمه صلى الله
عليه وسلم واحب الدعا الى الله تعالى كما قال الحليمي واجله واسرعه اجابة
واعوذ اعتصم بك يا الله من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم على منوال ما تقدم
اللهم اي يا الله اني اسالك اطلب منك من خير ما سالك اي من كل
خير سالك منه عبدك القايم لك بحق العبودية ونبيك محمد صلى الله
عليه وسلم او غيره ممن اتصف بحق العبودية من الانبيا والموحدين
اي اسالك من كل خير سالك اياه عبادك القايمون لك بحق العبودية
وانبياوك المخبرون عنك وكذلك يقال في واعوذ اعتصم بك لا بغيرك
من شر ما عاذ به نفسه وغيره عبدك ونبيك اللهم اي يا الله اني اسالك
اطلب منك ان تدخلني الجنة مع السابقين الاولين او مع غيرهم سابقة
عذاب ولا فتنة حساب ولا توبيخ عتاب وهذا بالنسبة الينا واما
هو صلى الله عليه وسلم فهو صاحب الجنة ولولاه لم تخلق الجنة وجميع من يدخلها
من الخلق بسببه صلى الله عليه وسلم تبعا له واطلب منك يا الله ما قرب
اليها اي الجنة اي الى دخولها واكتساب رفع الدرجات
فيها من قول او عمل فان من قال لا اله الا الله محمد رسول الله مخلصا
دخل الجنة ومن عمل الطاعات نال بها المقامات واعوذ اعتصم بك يا الله
من النار اي من دخولها وعذابها ومن ما قرب اي الذي يقرب اليها من
قول او عمل واسالك يا الله اطلب منك ان اي بان تجعل كل قضاء قضيته
يا الله لي خيرا القصد به دوام شهود القلب ان كل واقع فهو خير
عند الرضا هذا الحديث رواه ابن ماجه عن عايشة ورواه عنها الامام احمد
وغيره اللهم اي يا الله اني اسالك اي اطلب منك متوسلا اليك باسمك

Copyright © King Saud University